

استئناف محاكمة سرية للمعتقلين الفلسطينيين والأردنيين بذريعة "دعم القضية الفلسطينية"

السعودية / نياً - استأنفت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض، يوم الأحد 27 أيلول/سبتمبر 2020، عقد جلسات محاكمة سرية للمعتقلين الفلسطينيين والأردنيين، بتهمة "دعم القضية الفلسطينية". وذكر حساب "معتقلي الرأي" على "تويتر"، في تغريدة، أن المحكمة بدأت جلساتها بعد إرجائها الأسبوع الماضي من دون إيضاح الأسباب.

وكان "معتقلي الرأي" قد كشف مؤخراً عن أن عدداً من المعتقلين الفلسطينيين والأردنيين في المملكة منذ أكثر من عام، ستعقد لهم جلسات في المحكمة نفسها، من بينهم ماهر الحلمان، ومحمد البنا، وجمال داهودي، ومحمد العابد. وتتهم السلطات السعودية المعتقلين بـ "جمع تبرعات لدعم المقاومة الفلسطينية".

وكانت السلطات السعودية بقيادة ولي العهد محمد بن سلمان قد شنّت حملة اعتقالٍ في عام 2019، بحق أردنيين وفلسطينيين، بينهم أحد قياديي حركة "حماس" وهو مسؤول إدارة العلاقة في الحركة مع المملكة، محمد الخضري، برغم تقدمه في السن (81 عاماً)، والذي تعرض للتعذيب، كما اعتقلت نجله أيضاً.

واعتقلت السلطات أيضاً القيادي في "حماس" ورجل الأعمال، أبو عبدة الآغا، ووضعه في "سجن زهبان". والمعتقل أبو عبدة هو ابن أبرز المؤسسين لـ "حماس"، خيري الآغا، الذي توفي في السعودية خلال عام 2014.

وتأتي هذه المحاكمات في خضم مساعي من السعودية والإمارات والبحرين إلى إنهاء القضية الفلسطينية، عبر اتفاق التطبيع الكامل للعلاقات الذي وقعته أبو طيبي والمنامة مع تل أبيب، مؤخراً، بإشراف أميركي.